[161] 7 - ير: محمد بن الحسن عن حماد عن إبراهيم (1) بن عبد الحميد عن أبيه عن أبي الحسن الاول (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك النبي (2) (صلى ا عليه وآله) ورث علم النبيين كلهم ؟ قال لي: نعم، قلت: من لدن آدم إلى أن انتهى إلى نفسه ؟ قال: نعم ورثهم النبوة وما كان في آبائهم من النبوة والعلم، قال: ما بعث ا نبيا إلا وقد كان محمد صلى ا عليه وآله أعلم منه. قال: قلت: إن عيسى بن مريم (عليه السلام) كان يحيى الموتى باذن ا، قال: صدقت وسليمان (3) بن داود كان يفهم كلام الطير، قال: وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقدر على هذه المنازل، فقال: إن سليمان بن داود قال لهدهد حين فقده وشك في أمره: " ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين " وكانت المردة والريح والنمل والانس والجن والشياطين له طائعين وغضب عليه (4) فقال: " لاعذبنه عذابا شديدا أو لاذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين " (5) وإنما غضب عليه لانه كان يدله على الماء، فهذا وهو طير قد اعطي ما لم يعط سليمان وإنما أراده ليدله على الماء فهذا لم يعط سليمان وكانت المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكانت الطير تعرفه (6). إن ا يقول في كتابه: " ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الارض

_____ (1) ذكره الصفار بطريق آخر في البصائر: 32، وفيه: محمد بن حماد عن أخيه أحمد بن حماد عن إبراهيم. (2) في الطريق الاخر: اخبرني عن النبي. (3) في الطريق الاخر: قلت: وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير هل كان. (4) في الطريق الاخر: ام كان من الغائبين. وغضب عليه فقال: " لاعذبنه عذابا شديدا أو لاذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين " وانما غضب عليه لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طير فقد اعطى ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين المردة له طائعين. (5) النمل: 20 و 21. (6) في الطريق الاخر: وكان الطير يعرفه.

_____